



صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

الصيام في شهر شوال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

كل شهر من شهور الله له ميزته الخاصة . وشهر شوال من هذه الشهور . هذا الشهر ثقيل بعض الشيء . لذلك لا تنسوا أن تتصدقوا . ولكي تكونوا محفوظين من هذا الثقل فإن الله بالتأكيد أعطى الحل لهذا وهو الصدقة . الصدقة علاج لكل الأشياء . إنها شفاء وحماية . لها فوائد عديدة . لذلك لا تنسوا أن تعطوا صدقة لتكونوا محفوظين من ثقل هذا الشهر .

بما انه يأتي بعد شهر رمضان ، فهناك صيام ستة أيام في شوال لإكماله . يمكنك أن تصومها كلها مرة واحدة ، أو في أيام مختلفة . نبينا الكريم ﷺ يقول: من صام رمضان ثم صام ستة أيام من شوال بعده مباشرة ، فكل يوم يحسب عشرة ، وصيامك يعادل صيام سنة . يقولون: "صائم الدهر" . هناك بعض الناس يصومون طوال الوقت . يصومون طوال حياتهم . ومن صام ستة أيام من شوال مع رمضان سيصل إلى هذه الفضيلة . ننال هذا الثواب دون أن نمر بمشقة ومشاكل . ونفعله أيضا في تخفيف ثقل شوال ، للحماية منه .

عندما يأمر الله بشيء ، ليس له فائدة واحدة فقط بل ألف فائدة . إذا عرفنا فائدة واحدة أو اثنتين ، لمن ينفذ هذا الأمر ، يعطي الله فوائد لا حدود لها . لذلك يجب ألا نتجاهلها . إنها فرصة عظيمة . يجب ألا نفوتها . إذا قمت بتأخيرها إلى وقت لاحق في هذه الدنيا ، فمن غير الواضح ما إذا كان هذا الوقت سيحين . لهذا السبب يجب أن نستفيد من كل فائدة بينما نتاح لنا الفرصة لأننا قد نتمتع بصحة جيدة أو لا . هذا مهم أيضا . إن الأصحاء ينالون بركة شهر رمضان المستمرة في هذا الشهر وكذلك عندما يصومون هذه الأيام ويتبعون سنة نبينا الكريم ﷺ . الله يجعلها وسيلة للخير . نرجو أن تكون مباركة إن شاء الله ونكون من المحفوظين . ومن الله التوفيق .

الفاخرة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
14 أيار 2021 / 2 شوال 1442
زاوية أكابا، صلاة الفجر